

22658 - حكم العمرة في أشهر الحج

السؤال

هل تجوز العمرة في أشهر الحج على أن لا أحج في نفس السنة، مثال: لقد ذهبت إلى مكة المكرمة قبل الحج بنصف شهر تقريباً، وقضيت مناسك العمرة وبعدها سافرت هل تجوز؟

ملخص الإجابة

تجوز العمرة في أشهر الحج من غير خلاف بين العلماء لا فرق في ذلك بين أن ينوي الحج في عامه أو لا ينوي ذلك. وقد اعتمرت النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرات كلها في شهر ذي القعدة وهو من أشهر الحج التي هي شوال ذو القعدة ذو الحجة. ولم يحج إلا مع عمرته الأخيرة في حجة الوداع.

الإجابة المفصلة

تجوز العمرة في أشهر الحج من غير خلاف بين العلماء، لا فرق في ذلك بين أن ينوي الحج في عامه أو لا ينوي ذلك. وقد اعتمرت النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرات، كلها في شهر ذي القعدة، وهو من أشهر الحج التي هي شوال ذو القعدة ذو الحجة. ولم يحج إلا مع عمرته الأخيرة في حجة الوداع.

روى البخاري (4148) ومسلم (1253) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمد أربع عمر كلها في ذي القعدة إلا التي مع حجته: عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة، وعمره من العام المسبق في ذي القعدة، وعمره من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمره مع حجته".

قال النووي رحمه الله في شرحه : (فالحاصل من رواية أنس وابن عمر اتفاقهما على أربع عمر وكانت إحداهن في ذي القعدة عام الحديبية سنة ست من الهجرة وصُدُوا فيها فتحلوا وحسبت لهم عمرة، والثانية في ذي القعدة وهي سنة سبع وهي عمرة القضاء، والثالثة في ذي القعدة سنة ثمان وهي عام الفتح، والرابعة مع حجته وكان إحرامها في ذي القعدة وأعمالها في ذي الحجة).

وقال : (قال العلماء وإنما اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم هذه العمر في ذي القعدة لفضيلة هذا الشهر ولمخالفة الجاهلية في ذلك فإنهم كانوا يرونها من أفجر الفجور... ففعله صلى الله عليه وسلم مرات في هذه الأشهر ليكون أبلغ في بيان جوازها فيها وأبلغ في إبطال ما كانت الجاهلية عليه والله أعلم).

للمزيد حول أحكام العمرة في أشهر الحج، يمكنكم مراجعة هذه الأجوبة: ([40356](#), [95571](#), [42507](#), [126660](#), [254973](#)). ([109313](#))

والله أعلم.